

(المجلس 62) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه باب فضل من علم وعلم - [00:00:02](#) قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث - [00:00:22](#) كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا. فكان منها نقيية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير كانت منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. واصابت منها طائفة اخرى - [00:00:42](#) انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. قال ابو عبد الله - [00:01:02](#) قال اسحاق وكان منها طائفة قبلت الماء. قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:22](#) اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب فضل من علم وعلم. هذه تربية معقودة لبيان فضل تحصيل العلم وكون الانسان يصير من اهل العلم ثم يعلم هذا العلم. فقال باب - [00:01:42](#) من علم وعلم يعني انه بعد ما كان عالما يعلم. ومن المعلوم ان العلم انما يحصل انما يحصل يتعلم حينما يحصل بالتعلم فكان البخاري رحمه الله ذكر الغاية وما يترتب على هذه الغاية. الغاية من التعلم الذي هو كونه - [00:02:02](#) عنده علم وما يترتب على هذه الغاية وهي ان يعلم ومعلوم ان الفضل انما يكون بالتعلم الذي يكون به الانسان عالما ثم يعلم العلم الذي آآ حصل عليه وقد ذكر البخاري رحمه الله في حديث ابي موسى الاشعري في المثل الذي ضربه النبي صلى الله عليه وسلم او الذي بين - [00:02:26](#) ووضح فيه النبي صلى الله عليه وسلم آآ من يحصل له العلم وان ذلك مثل الغيث الذي ينزله الله عز وجل عز وجل من السماء فيكون فيه فوائد والاراضي تختلف فمناها ما يفيد - [00:02:57](#) ويمسك الماء وينبت الكذا ومنها ما لا ينبت ولكن الارض صلبة لا تنبت النبات ولكنها تمسك الماء يأتي الناس ويأخذون هذا الماء من هذا المكان الذي استقر فيه المال لصلابة الارض وقسم ثالث انما هي - [00:03:17](#) آآ يعني آآ فيها يعني سبقات لا تمسك الماء ولا تنبت يعني اجاذب يعني لا تنبت ماء لا لا تمسك ماء ولا تنبتك الان. بخلاف الارضين السابقتين المتقدمتين. فذكر هذه الامثلة الثلاثة او هذه انقسام الناس في اه في اه - [00:03:37](#) في بذل العلم وحصوله والهدى الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وانا منهم من استفاد منه وافاد ومنهم من اه لم يحصل منه او يحصل فيه فائدة بان تكون الارض جذب لا يحصل من ورائها فائدة لا تمسك - [00:04:07](#) ولا تنبت الكلام لا تنبت كما هو في القسم الاول ولا تمسك ماء كما هو القسم الثاني وانما يعني فيها الما دون ان يحصل من ورائه فائدة لانها سابقة لا فائدة من ورائها. وقد جاء حديث عن رسول الله عليه السلام ذكره البخاري في - [00:04:27](#)

صحيحة وهو يتعلق بالقرآن خصوصا وهو قوله حديث عثمان رضي الله عنه خيركم من تعلم القرآن وعلمه خيركم من تعلم القرآن وعلمه وهو يصلح يعني لهذا الموضوع لهذا الموضوع الا ان ذاك خاص في نوع من العلم - [00:04:47](#)

الذي هو اه يتعلق بالقرآن والترجمة او الكتاب انما هو في العلم خصوصا وفي فضل اه حصول او التعلم العلمي عموما والنفع به.

خيركم من تعلم القرآن وعلمه. ومن وهل الحديث الذي معا - [00:05:07](#)

معنا فضل من علم وعلم. ومن المعلوم ان العلم يحصل بالتعلم. ان العلم يحصل بالتعلم. ولا يأتي بدون تعلم بل لابد من التعب والنصب

واقترام النشاط وركوب المصاعب حتى يصل الى بغيته - [00:05:27](#)

والى مطلوبه من العلم كما قال يحيى ابن ابي الكثير اليماني لا يستطيع العلم براحة الجسم. لا يستطيع العلم براحة هذا الحديث الذي

اورده المصنفون حديث ابي موسى الاشعري مستمر على وصف ما جاء - [00:05:47](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم من الحق والهدى من العلم والهدى الذي يهدي الناس الى طريق السعادة ويسيروا فيه الله عز

وجل بصيرة انما يكون بالعلم النافع. والعلم النافع هو علم كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا هو العلم -

[00:06:07](#)

الذي يمدح ويثنى على اهله ويراد به آكل ما جاء في القرآن والسنة من العلم ممدوحا مثنى عليه وعلى اهله انما هو العلم الشرعي.

فما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم. يعني من - [00:06:27](#)

من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فان الناس يعني ينقسمون فيه الى ثلاثة اقسام. منهم من عنده علم وحفظ

للعلم وبصيرة فيه وفقه فيه واستنباط منه فيكون - [00:06:47](#)

عنده اه الحفظ وعنده الفقه وعموم النفع. ومن الناس من يكون عنده حفظ يحفظ ولكنه لا يعني لا ليس عنده فقه لا يستطيع ان

يستنبط من النصوص. يعني شيئا مثل ما يحصل للاول الذي حصل منه اه حصول العلم - [00:07:07](#)

الفقه فيه والقسم الثالث هو الذي لم يرفع ولم يقبل الهدى الذي جاء به عليه الصلاة والسلام. فاذا الناس اصناف ثلاثة صنفان

محمودان وصنف ميمون الصنفان المحمودان الصنف الاول الذي فيه الجمع بين الحفظ والفقه والفهم - [00:07:27](#)

والتعليم والدعوة والقسم الثاني الذي فيه حفظ للماء حفظ للعلم بحيث يأتي لانا ويأخذون من هذا العلم ثم بعد ذلك ينتفعون به.

وهو ينتفع به لحفظه. وكما جاء في الحديث الاخر - [00:07:57](#)

اوروبا مبلغ او عام سامع ورب حامل فقه الى من هو افقه منه. ورب حامل فقه الى موافقه فيكون عنده حفظ لهذا العلم ثم يؤديه الى

غيره فيستفيد منه تحصل الفائدة من وراء ذلك. القسم الثالث هو - [00:08:17](#)

الذي اه لم يرفع رأسه بالعلم ولم يهتم بالعلم ولم يقبل الهدى الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا هذه هي الاشياء

التي آ سيق المثل من اجلها او - [00:08:37](#)

والوصف من اجلها يعني علم آ معه حفظ وفقه وتعليم ودعوة فهذا مثل الارض النقية الطيبة التي التي انبتت امسكت الماء وانبتت

الكل وحصل الكل والعشب واستفاد الناس منها فكانت ارضا طيبة فيها الفوائد المتنوعة المتعددة - [00:08:57](#)

وهذا فيما يتعلق العالم الذي علم وحفظ واتفاقها وعلم وتعلم. وعلم ودعا الى الله عز وجل. والثاني الذي هو حفظ ولكنه ليس عنده

التمكن بالفقه والتمكن الايضاحي ولكنه عنده الحفظ وهذا الحفظ شيء جيد. لان الناس يأخذون منه هذا الذي يحفظه ثم بعد ذلك

ينشرونه. وقد يكون فيهم من - [00:09:27](#)

يتمكن من ايضاحه وبيانه وشرحه وتفصيله فيكون فيه فائدة ولكنها اقل من الاول الارض الاولى الارض الاولى اه حصل فيها النبات

وحصل العشب والكل واستفاد الناس منها فهي قبلت وحصل فيها الثمرة رأسها واما هذا فعنده حفظ للعلم - [00:10:07](#)

يأتي ويأخذ من هذا العلم يبلغ هذا العلم وقد يكون عنده فقه اه اه يؤدي يؤديه لا لا تؤديه ذلك الذي هو حافظ وليس عنده اه اه تمكن

في الفقه. فهذا مثله مثل - [00:10:37](#)

صلبة الارض الصلبة التي هي لا يدخلها الماء ولكنه يستقر على ظهرها لصلابتها فيأتي الناس ويأخذون من هذا الماء المتجمع الذي

تجمع فيها فيأخذ الناس ويعني يصفون به اه اه ما يريدون ويسقون به مزارع او يسقون به اه يعني ابل وغنم وبقر - [00:10:57](#)

جواب وايضا هم يستفيدون بان يأخذوا هذا الماء ويستفيدون فيه لانفسهم يستفيدون لانفسهم فيكون هذا آآ الذي حفظ آآ افاد الناس بحفظه هذا الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة. وآآ - [00:11:27](#)

الى غيره بحيث غيره تمكن من الافادة من هذا الماء المتجمع. من هذا الماء المتجمع الذي حفظت في الارض صلبة. اما الثالث وهو الذي لا خير فيه فهم الذين لم يقبلوا على هذا العلم ولم يرفعوا رأسا به ولم يهتموا اليه - [00:11:47](#)

له ولم يطلبوه بل اعرضوا عنه. بل حصل منهم اعراض عنه. منهم من لم رأسا ولم يحصل به عناية ومنهم من اعرض عنه كليا وتركه ولم يقبله. فهذان لن يستفيدا يعني هذان - [00:12:07](#)

او هذا الصنف الاخير الذي فيه من اعراض وفيه من يعني لم يهتم ولم يحصل منه العناية فلم يحصل علما هذا ما حصل فائدة ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ظرب هذا المثل وبين انقسام الناس في العلم الى - [00:12:27](#)

يعني الى القسمين الاولين وان من الناس من اه يعني يلتفت الى العلم ولم يحصل منه شيئا وان الاراضي ثلاث منها ما هي نقية تنبت الماء تنبت يدخلها الماء وتنبت الكذا - [00:12:47](#)

والعشب ومنها ما لا تنبت ولكنها تجمع الماء وينحصر فيها الماء والناس يأتون ويأخذون هذا الماء الذي جمع يستفيدون ويفيدون. يستفيدون ويفيدون. فهذان الصنفان من الناس الذين آآ منهم التعلم وحصل منهم آآ الجمع بين بين الحفظ وبين الفهم - [00:13:07](#)

وكذلك الذين حصل منهم الحفظ ليأخذ منهم من يقوم بهذه المهمة ممن لا يقدر عليها اولئك الذين حصل منهم الحفظ التام والاستيعاب التام لهذا الشيء. فجاء الناس واخذوا منهم. اقرأ الحديث - [00:13:37](#)

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارض الغيث الكثير يعني ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة. يعني مثله مثل الغيث الكثير. غيث كثير نزل على الارض - [00:13:57](#)

فكانت الارض امام هذا الغيث ثلاث ثلاث اقسام. فصارت الارض امام هذا الغيث الكثير فلا تقساه. نعم. القسم الاول كان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير. فكان منها نقية يعني ارض نقية صالحة. يعني طيبة - [00:14:17](#)

اه تنبت اه اه تنبت الزرع وتنبت الكلى وتنبت العشب ويحصل فيها العشب والكلى اه والكلأ يشمل اه ما النبات سواء كان رطبا او يابسا. واما العشب فانه يطلق على - [00:14:37](#)

اهل الرطب فهو فهو من عطف الخاص على العام. لان الاول يشمل اليابس رطب. والثاني الذي هو العشب انما يراد به الرطب فيكون آآ تلك الارض الطيبة يعني حصل فيها النفع وقبلت - [00:14:57](#)

الماء ونبت النبات وحصل الكلى والعشب الذي ترعاه الدواب ويستفيد الناس من هو؟ فكان هذا مثل من آآ فقه في دين الله عز وجل حفظ ما جاء عن الله وافقها في ذلك فاستفاد آآ فاستفاد وافاد. نعم. وكانت منها اجاذب امسكت - [00:15:17](#)

الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. وكان منها اجاذب. يعني ارضا جذبا. يعني صلبة يعني لا ينزل الماء من خلالها بل يستقر على سطحها فيأتي الناس ويأخذون من هذا الماء فيزرعون يسقون الزرع ويسقون البهائم ويشربون فيستفيدون وتحصل الفائدة - [00:15:47](#)

لان هذه الارض الاولى حصل فيها النبات واما هذه ما حصل فيها نبات ولكن حصل فيها جميع الماء. هذا مثل الذي يحفظ ولكنه يحفظ الكتاب والسنة وليس عنده فقه فيهما الناس ويأخذون منه هذا الذي - [00:16:17](#)

عنده كما يأتي الناس ويأخذون من هذا الماء ويستفيدون منه لسقي زروعهم ولسقي انفسهم بهائمهم وغير ذلك مما يحتاجون اليه لاستعمال الماء وكان منها اجاذب آآ امسكت الماء. نعم. فنفع الله بها الناس. فشربوا وسقوا وزرعوا. نعم يعني لانهم اخذوا هذا الذي فيه. هذا الماء المتجمع اخذوه - [00:16:37](#)

ثم سحبه بواسطة يعني اشياء او انهم اخذوه عن طريق السيارات التي تنقل الماء فيسحبون هذا الماء ويحطونه في السيارات ثم

ينقلونه ويصفون به يعني وكذلك قد ترد اليه الدواب وتشرب منه ترد اليه الدواب وتشرب منه ويؤخذ الماء منه ويؤدى او يذهب به -

00:17:07

الى اماكن اخرى يستفيد الناس من هذا الماء. نعم. واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسكوا ماء ولا تنبت كلنا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلنا - 00:17:37

وهذا مثل الارض السابقة التي ينزل عليها الماء فلا يستفاد منه لا ينبت فيها كذا ولا تمسك ماء فيضيع ولا يستفاد منه. فيضيع ولا يستفاد منه. فهذا مثل الذين عرض عليهم هذا الحق والهدى وصار بايديهم - 00:17:57

فلم يرفعوا به رأسا ولم آآ يقبلوا هذا الهدى الذي آآ الذي آآ جاءهم من الله عز وجل فصار فصار فصار موقوفهم امام هذه هذا الهدى وهذا الخير كالارض سبق - 00:18:17

التي لا يستفاد منها بنزول الماء عليها. لانه اه لم تمسك ولا تنبت. لا تنبت مسك الارض الاولى ولا تمسك كالارض الثانية. وانما يضيع الماء سدى دون ان يستفاد منه. فكذلك الذين لم - 00:18:37

ولم يلتفتوا اليه ولم يرفعوا به رأسا او اعرضوا عنه ولم يقبلوا ذلك الهدى وتركوه واعرضوا عنه فهؤلاء ما حصلوا شيئا من هذا الخير ومن هذا المطر ومن هذا الغيث العظيم الذي ضربه النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:18:57

من الهدى والعلم. نعم. قال فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به. فذلك هذا يرجع للاول والثاني. لان الاول فقه في دين الله يعني ابتداء. واما الثاني فحصل - 00:19:17

الفقه في دين الله بعد ما اخذ من هذه الارض الصلبة التي امسكت الماء فان الفائدة حصلت الفقه في الدين حصل من الاثنين الاول ابتداء الاول حصل الفقه ابتداء لان لانه حصل فيه حفظ - 00:19:37

والماء وحصول الزرع. واما هذا حصول امساك الماء فقط دون ان يستفاد منه في نفس الارض ولكنه استفيد منه بان سحب الى ارض اخرى او حمل منها الى ارض اخرى فاستفيد منه. فذلك مثل من فقه في دين الله يعني الاول - 00:19:57

يدخل تحته الاثنين لان الاول حصل الفقه في دين الله يعني في الاصل وابتداء لانه حصل الارتفاع واما فحصل باخذ الماء من هذا المكان لتجمع فيه. اخذ المكان انتهاء من مكان يتجمع فيه وآ الاستفادة منه - 00:20:17

بسقي الزرع او اه اسقاء البهايم واسقاء الناس يعني في اماكن نائية عن هذا المكان او تحب منه الى ارضا قريبة فيستفيد الناس منه من الزرع. فذلك مثل من بقي في دين الله ونفعه ما بعثني الله به - 00:20:37

فعلم وعلم. نعم فعلم وعلم. يعني علم الاول علم وعلم. حصل النفع في نفس الارض وفي نفس الناس. واما الثاني حصل النفع في امساك الارض للماء ثم السحب منه فيكون الذي اه حفظ السنة او حفظ العلم ولم يتمكن من من الفقه فيه يأخذه غيره - 00:20:57

ممن يتفقه فيه ويبلغه الى غيره يستفيد ويفيد. نعم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. هذا يتعلق بالارض التي هي التي هي الارض السابقة - 00:21:27

التي لا لم تمسك ماء ولا تنبت كلام وهم الذين لم يحصل منهم انتفاع بالعلم بحيث اعرضوا عنه ولم يقبلوه ولم يرفعوا به وهذا المثل من من كمال بيانه صلى الله عليه وسلم وكمال نصحه لامته عليه الصلاة والسلام - 00:21:47

عليه الصلاة والسلام انصح الناس للناس وهو افصح الناس عليه الصلاة والسلام فهو اكمل الناس نصحا وهو افصحهم لسانا واكملهم بيانا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. هذا الاخير جاء عليه سؤال اسئلة. ما المقصود من - 00:22:07

ام من الكفار لا في من المسلمين ومن الكفار. في من المسلمين والكفار الكفار آآ قابله واعرضوا عنه وردوه. واما المسلمين منهم من تمكن من عنده تمكن من الاستفادة منه لكنه لم يرفع بذلك رأسا فلم يحصل هذا الخير وبقي على جهله - 00:22:27

قال ابو عبد الله قال اسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء قاع يعلوه الماء قال ابو عبد الله قال اسحاق هو ابن راهوية يعني بدل قبلت قيدت الماء قيدت الماء وقيل ان هذه ان هذا تصحيف - 00:22:51

وان المقصود انها قبلت الماء ولم يتضح المعنى لكلمة قيلت بالنسبة لقليلة الماء فانبتت العشب وكذا وقال ثم قال قاع يعني اراد بذلك

يعني تفسير القلعان لان او قال قيعان والقيعان جمع قاع. فقال القاع الارض ايش؟ قاع يعلوه الماء - [00:23:11](#)

يعلوه الماء قيعان نعم ايش وانما هي قيعان لا تمسك ماء ولا يعلوه يعلوه الماء يعني اه هناك اه قاع يعلوه الماء ويكون ويمسكه

كالصنف الثاني وهناك يعني قاع يعني آ أرض جرداء ولكنها - [00:23:41](#)

لا تمسكوا الماء يعلو عليها الماء ولكنه لا يستفاد منه. لا يستفاد منه وان نزل فيها لا يستفاد منه. ان بقي عليها لا يستفاد منه. الذي هي

أرض السابقة التي يعني يصير يعني ماء رديء. يعني لا يستفاد منه لو بقي على ظهرها. وان يعني دخل - [00:24:08](#)

فانه لا يحصل فيه نبات. فهو لو كان على الأرض السابقة لو صار عليها ماء ما يستفاد منه وين نزل فيها؟ ماذا يستفاد منه؟ نعم. وكلمة

آ قيعان أتى من أجل بقاع من أجل قيعان. يعني جاء في القرآن قاعا - [00:24:28](#)

صفا يعني وقاع يعني مفرد قيعان. ثم كلمة صفصفة هذي ما جاءت في الحديث ولكنها جاءت وصفا للقاع في القرآن صفصفا فيعني

فسرها على طريقته رحمه الله انه اذا كان في القرآن كلمة يعني آ آ - [00:24:46](#)

فتشابه ما جاء في الحديث او تتفق مع لفظ جاء في الحديث فانه يأتي بالكلمة التي جاءت بها القرآن ويفسرها. يأتي بالكلمة التي

جاءت من القرآن ويفسرها فيكون بذلك فسر القرآن والحديث. يقول فسر القرآن والحديث. لان احيانا ما - [00:25:06](#)

نأتي بالكلمة من نفس الحديث ويفسرها وانما يأتي بكلمة من القرآن. تماثلها فيفسرها تماثلها فيفسرها. واذف الى ذلك صفصمان لانها

جاءت في القرآن. يعني قاعا صفصفا ففسر صفصفا قال ايش - [00:25:26](#)

المستوي من الأرض صفصفة والصفصف نعم اصفف المستوي من الأرض يعني ليس فيه نتوء وارتفاع يعني يعني مستوي. لكن هناك

قيعان تمسك الماء وينتبه بها الناس وهناك قاع اه الذي الذي اه اتى بكلمة قيعان من اجله هو يتعلق بالأرض اه الشايخة. التي يعني لا -

[00:25:46](#)

وان امسكته فانه لا يستفاد منه. يكون معا رديئة لا فائدة فيه وهذه الطريقة البخاري رحمه الله كما قلت اذا كان في الحديث كلمة ولها

نظير في القرآن يأتي بالكلمة التي من القرآن هو يفسرها. ويكون بذلك يفسر القرآن والحديث - [00:26:16](#)

مثل ما جاء في حديث اه حديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اه من صلى على الجنابة فله قيراط ومن تبعها حتى له

قيراط قال ابن عمر قد فرطنا في قيراط كثيرة. قد فرطنا يعني ظيعنا. يعني ظيعنا قيراط كثيرة - [00:26:41](#)

اذ ما حصل منا ان ان نكثر من هذا العمل الذي تحصل به هذه القرارات. قد فرطنا في قرار كثيرة هو اراد ان يفسر فرط فرطنا فقال

جاب الكلمة اللي في سورة اية الزمر - [00:27:01](#)

فرطت في جنب الله ضيعت من امر الله. اتى بكلمة فرطت في جنب الله ضيعته من امر الله. لانه فسرنا ضيعنا فرطنا بظيعنا فقال

فرطني بجانب لا يعني ضيعته من امر الله يعني فسر التفريط بالضياع. التفريط بالضياع فبدل ان يقول فرطنا ظيعنا مات بهذا -

[00:27:21](#)

ولكن اتى بالكلمة من القرآن فرطت في جنب الله ضيعته من امر الله. نعم قال حدثنا محمد بن العلاء محمد بن علاء ابو كريب وهو

مشهور بكنيته وآ عن حماد بن اسامة. نعم. وهذا ايضا ابو اسامة مشهور بكنيته. مشهور بكنيته وهنا ذكرهم - [00:27:41](#)

بالاسماء ذكر محمد بن علاء ثم محمد محمد ابن اسامة وآ ذكرهم اهم منسوبها الى ابائهم ولم يذكرهم بكناهم وقد اشتهروا بالكنى.

ولهذا كثيرا ما يأتي ذكرهم بالكنافة يقال ابو كريب وابو اسامة. ابو كريب وابو اسامة. واحيانا كما هنا يأتي - [00:28:07](#)

بالاسم واسم الابن محمد ابن علاء وحماد ابن اسامة. نعم عن بريد بن عبدالله. بريد بن عبدالله بن ابي بردة. بريد بن عبدالله بن ابي

بردة. يعني اه اه هو يروي عن جده ابو بردة - [00:28:37](#)

يعني هذا الحديث في رواية حفيد عن جد وابنا عن اب. لان بريد ابن عبد الله يروي عن جده ابي بردة وابو بردة يروي عن ابيها ابو

موسى الاشعري. فبه رواية آ ابن العنبر ورواية حفيد عن جد - [00:28:58](#)

ورواية حبيب عن جد الابن عن الاب هو ابو ابو بردة يعني يروي عن ابيه ابي موسى والحديث هو بريدة ابن عبد الله يروي عن جدها

بردة بريد بن عبدالله بن ابي بردة يروي عن جده ابي بردة - [00:29:18](#)

عن ابي موسى عن ابي موسى ليس رضي الله عنه هو عبد الله ابن قيس الاشعري رضي الله عنه وهو مشهور بكنيته. وهذا الحديث او هذا الاسناد جاء في اسناد اخر عند البخاري او في حديث اخر هو في ضرب الامثال. وحديث مثل ما مثل الجليس الصالح -

00:29:35

السوء مثل الجليس الصالح وجليسوك ونافذ الكير. فان اسناده هو نفس الاسناد هذا نفسه من اوله الى اخره. والحديث برقم خمسة الاف وخمس مئة واربعة وثلاثين. خمس الاف وخمس مئة واربعة وثلاثين - 00:29:56

مثل جريف الصالح وجليس سوء كان حامل المسك ونافذ الكير. الاسناد هو هذا من اوله الى اخره. من اوله الى اخره. نعم الكوفيون ها رواته رواته كوفيون قال رحمه الله تعالى باب رفع العلم وظهور الجهل. وقال ربيعة لا ينبغي لاحد - 00:30:15

عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه. قال حدثنا عمران ابن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل - 00:30:44

شرب الخمر ويظهر الزنا ثم ذكر باب رفع العلم وظهور الجهل وظهور الجهل لان يعني يعني ظهور الجهل نتيجة لرفع العلم. نتيجة لرفعهم وظهور الجهل يترتب على رفع العلم. ورفع العلم - 00:31:04

اه كما جاء في حديث سيأتي اه انه لا ينتزع انتزاعا من قلوب الرجال ولكنه يرفع العلماء ويموت العلماء فان العالم الذي يستفيد الناس منه اذا مات يعني اه اه ذهب معه اه - 00:31:28

علمه الا اذا كان شيئا آ خلفه من ورائه كما قال عليه الصلاة والسلام آ آ اه قال عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به. يعني علم مدون عنه او علم هو دون - 00:31:48

فانه يبقى هذا العلم يعني يبقى والا فان العلم يرتفع بقبض اهله ويموت اهله فانه يعني يترتب عليه حصول الجهل قال باب رفع العلم وظهور الجهل. يعني معناه اذا رفع العلم اظهر الجهل - 00:32:08

وتكلم الناس بالاحكام الشرعية بدون بغير علم. وتكلمات بغير علم لانه لم يوجد العلم الذي يستند عليه او العالم الذي يرجع اليه ثم ذكر ثم قال اثر ربيعة قال نعم لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه. لا قال ربيعة هو ربيعة بن ابي - 00:32:37

الرحمن مشهور بربيعة الرأي قال لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه ومعنى هذا ان من كان عنده شيئا من العلم فانه لا يضيع نفسه بان بمعنى يهمل العلم ويغفل عن العلم - 00:33:01

لان العلم بالغفلة عنه يتلاشى ويضمحل. يتلاشى ويضمحل وببدله والاشتغال فيه يثبت وينمو يثبت الموجود ويأتي المفقود. يعني يأتي الموجود يعني يثبت. والمفقود يأتي بالذاكرة والاشتغال بالعلم. لا ينبغي له ان يضيع نفسه بمعنى ان عنده علم ثم ينشغل عنه ويتركه فيضيع ما عنده من العلم - 00:33:18

وايضا لا ينبغي له ان يضيع نفسه بانه آ لا يعدي هذا النفع الى غيره فيكون آ آ لا يصل الى غيره في ذلك العلم ولا ينتفع هو ولا غيره منه. لانه اذا ضاع ضاع عليه ولكنه اذا اعطاه لغيره فانه يصير له ولغيره - 00:33:47

ولهذا سبق ان مر بنا ذكر الحديث الذي فيه تفضيل العلم العالم على العابد قال لان قال فيه الرسول فظل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب لان العالم علمه له ولغيره - 00:34:07

والعبد عبادته له وحده فلماذا صار العالم افضل من العابد فلا ينبغي لعالم ان يضيع نفسه وذلك بانه ينشغل عن العلم بحيث يضيع ما عنده من العلم او انشغل عن آ عن تعليمه وعن تبليغه. يعني حتى يعني آ تفوته هذه المصلحة. وتفوته المصلحة على غيره -

00:34:25

لانه اذا لم يعلم غيره فان فان غيره لا يستفيد. وهو ايضا لا يستفيد وهو ايضا لا يستفيد. واذا علم غيره وعمل احد بعلمه فالله تعالى يثيب العامل ويثيب المعلم مثل - 00:34:51

ما حصل للذي تعلم منه. لقوله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان - 00:35:08

ايه ده؟ بثلاثة من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا ومعنى هذا ان من كان عنده علم فانه يحافظ عليه بمداسته الاشتغال فيه والا يهمله او حتى يتلاشى ويرمح - [00:35:18](#)

ويتبخر ويصير ما عندي علم يعني حصل غنيمة ثم ضيعها ظفر بغنيمة ثم فرط فيها ولم يعني استفد منها او انه لم يبذلها لغيره او يبذل العلم لغيره حتى يستفيد غيره وحتى يستفيد هو حتى - [00:35:36](#)

يستفيد هو او غيره من هذا العلم الذي اخذه عنه وحتى يستفيد هو تحصيل مثل ما يحصله ذلك الذي اخذ عنه العلم ومن المعلوم ان العلم انما يثبت بمذاكرته وبلاشتغال فيه ويقولون كل شيء ينقص بالانفاق منه الا العلم فانه يزيد بالانفاق منه - [00:35:56](#)

كل شيء ينقص بالانفاق منه. الا العلم فانه يزيد بالانفاق ايمان يزيد بالانفاق منه لان تحريكه ويعني المذاكرة فيه والاشتغال فيه يثبت يثبت وينمي المفقود. فيحصل فيثبت ما عنده ويحصل ما ليس عنده. فيضمه الى ما عنده. فيضمه - [00:36:22](#)

الى ما عنده وآآ احد آآ العلماء يعني كتبوا وصية لولده يعني يوصيه بالعلم والاشتغال به ويبين فظله وعظم شأنه. فيقول في وصفه يقول وكنز يعني العلم. لا تخشى عليه - [00:36:49](#)

وكنزا لا تخشى عليه لصا خفيف الحمل يوجد حيث كنت يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص ان يدا عليه شددتا يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص يتبخر اذا كان الانسان يعني اه وقف هذا لا لا يثبت ولا ينمي ليس عنده تثبيت بالمذاكرة ولا يعني تنمية له وزيادة - [00:37:12](#)

فانه يتلاشى ويظمحك. ثم ابظا هو يعني الانسان اذا كان العلم معه وهو في حفظه وفي ذهنه في اي مكان وجد فان علمه معه. ولا يخشى عليه اللصوص يعني فين لا لا ياخذه اللصوص. اللصوص يفرغون ما في الجيوب. لكن ما في الرأس ما يقدرين عليه - [00:37:40](#)

ما في الراس لا يستخرجونه ولكنهم يستخرجون ما في الجيوب اللصوص كنز لا تخشى عليه لصا. خفيف الحمل يوجد حيث كنت اي مكان توجد معك اي مكان ثم قال يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص ان يدا عليه شددتا - [00:38:02](#)

ذكر هذا الحديث قال ايش بعد هذا قال حدثنا انس قال صلى الله عليه وسلم ان من اشراق الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل. ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم - [00:38:22](#)

ويثبت الجهل لانه لان الناس يعني اما جاهل واما عادم. واذا كان العالم مات ويعني ولم يحصل يعني من يقوم مقامه فانه يكون الجهل يعني هو يتكلم في العلم من هو جاهل فيه ويفتي الناس بغير حق فيحصل منهم - [00:38:37](#)

احسن الضلال ولا ضلال؟ يحصل الضلال ولا الضلال في نفسه؟ والاضلال لغيره. لانه ظل في نفسه لانه لم يكن عنده علم واطن غيره بان بين له شيئا ليس ليس علما فكان بذلك الخسارة - [00:39:05](#)

هو لغيره. والمضرة له ولغيره. المضرة له لانه ضل. والمظرة لغيره لانه اضل. لانه اضل ان غيره ضل في نفسه واطن غيره. فمن اشراط الساعة ان يرفع العلم. وكما بين ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم رفع العلم انما هو - [00:39:25](#)

حمدته كما جاء في الحديث ان الله لا يقبض العلم انتزاع تنزعه من قلوب الرجال ولكن يقبض العلم بموت العلماء فاذا لم يبقي جاهلا اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث. وان رفع العلم انما - [00:39:45](#)

بذهاب حملته وذهاب نقلته وذهاب نقلته ان يرفع الرب ويثبت الجهل ويكثر ويشرب الخمر ويشرب الخمر. تشرب الخمر وتقع ويقع الناس في الكبائر ويقعون في المحرمات لان الجهل غلب وليس هناك من آآ يعني ما يبصر بالدين - [00:40:05](#)

حذر من هذه الامور فيحصل شرب الخمر وكذلك فشو الزنا وظهور الزنا وكذلك ويهرزنا فكيف تلك من اشراط الساعة وعلامات الساعة والساعة كما هو معلوم لها علامات قريبة من قيامها وعلى - [00:40:33](#)

ليست متصلة بقيامها ومنها يعني هذه الذي جاءت في هذا الحديث والعلامات هي متصلة بقيامها مثل خروج يأجوج ومأجوج وافشاء الشمس من مغربها وآآ خروج الدابة وآآ خروج المسيح الدجال وغير ذلك من الاشياء التي تكون - [00:40:53](#)

في اخر الزمان التي اذا جاءت فان الساعة على وشك القيام وهناك امارات متقدمة كهذه العمارات التي يكون فيها الجهل ويكون فيها الزنا ويكون فيها شرب الخمر. نعم قال حدثنا عمران بن ميسرة - [00:41:13](#)

نعم عن عبد الوارث نعم ابن سعيد العنبري عن ابي التياح نعم هو يزيد بن حميد البصري. نعم. عن انس. نعم اسناد مصريون. نعم نعم. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال ساحتكم حديثا لا يحدثكم احد - [00:41:35](#)

بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد ثم ذكر حديث انس رضي الله عنه - [00:42:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة من اشراط ان يقل العلم. ان يقل العلم. وهذا محل الشاهد مثل الذي قبله يرفع العلم يقل العلم. يعني وقلة العلم - [00:42:23](#)

يعني اه اقل من رفعه واهون من رفعه لان العلم موجود ولكنه قليل. ان يقل العلم فهي اخاف من الرفع. نعم. ويظهر الجهل. ويظهر الجهل الذي هو يعني يكون بسبب اه ارتفاع العلم او - [00:42:36](#)

او قلته يعني يحصل الجهل. نعم. ويظهر الزنا. ويظهر الزنا. نعم. وتكثر النساء ويقل الرجال. وتكثر النساء ويقل الرجال وذلك بسبب الحروب التي تفني الرجال وتبقى النساء فيكون للرجل الواحد يعني يكون يقوم بمصالح العدد الكبير من النساء اللاتي اه - [00:42:55](#)

فقد فقد آاهلن او القانمون على شؤونهن يعني بسبب الحروب. نعم حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد. يعني ليش القيم يعني معناه ان يكون اه الذي يكون محرما لها؟ وانما يقوم على شؤون - [00:43:22](#)

كما هو معلوم الانسان قد يقوم بشؤون غيره يعني من الاحسان اليهم قضاء حوائجهم وايصال اشياء لهم بحيث ان لا يتمكنون من الذهاب لتحسين ما يريدون فانه يعني يقضي لهم الحوائج ويوصلها اليهم - [00:43:44](#)

القيم يعني معنى اهله يقوم بالشؤون. يقوم بالشؤون وان لم يكن محرما لكنه يعني كما هو معلوم يحتاج اليه. وتدعو الحاجة اليه لكثرة النساء وقلة الرجال قال حدثنا مسدد نعم عن يحيى هو ابن سعيد القطان عن شعبة. نعم - [00:44:04](#)

عن قتادة نعم عن انس عن انس وهذا البصريون ايضا بصريون قال رحمه الله تعالى باب فضل العلم قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة ابن عبد الله ابن عمر ان ابن عمر رضي الله عنه - [00:44:30](#)

عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم اوتيت بقدر لبن فشربت حتى اني لاطلق حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:44:51](#)

قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال العلم. ثم قال باب فضل العلم يعني سبق ان تقدم الى البخاري من فضل العلم وورد في حديث اية ربي زدني علما واية يرفع الله الذين امنوا منكم والذين - [00:45:11](#)

فهذا الباب المتقدم والمراد به الفضيلة. يعني بيان فضيلته وان له منزلة عظيمة. وان له منزلة يعني عليه واما هذه الترجمة التي فضل العلم فليست قال الحافظ ابن حجر ليست يعني مشوقة لبيان الفضيلة وانما لبيان الفضلة - [00:45:30](#)

والزيادة التي يعني جاءت في الحديث لان الحديث فيه لبن شرب منه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حتى روي جدا وحتى رأى الري يظهر في اظفاره وبقي فضلة - [00:45:51](#)

قال فناولتها عمر فشربها قيل ذلك قال العلم. قال فضل العلم. يعني هذه الفضلة الزائدة التي هي لبن اول بالعلم التي هي لبن اول بالعلم. والحديث والترجمة ليست نسوقة لبيان فضل العلم - [00:46:09](#)

ببيان فضل العلم وانما لبيان ان اللبن يفسر بالرؤيا بالعلم وان صلى الله عليه وسلم شرب من هذا اللبن حتى روي جدا واعطى فضله عمر. فاذا الفضل المقصود بالفضل الفاضلة - [00:46:31](#)

المقصود بالفضل فضل العلم يعني فضلة اللبن الذي اولت بالعلم. الذي اودت بالمنام والتعبير وعبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بما قيل قيل بما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال العلم. قال الحافظ ابن حجر ان هذا هو المقصود. ولا يقال ان هذا سيق لبيان -

فضيلة العلم فان الباب الذي سبقه هو الذي فضل عنه. واما هذا لبيان الفضلة. لانه قال وبقي فيه فضلة وبقي فيه فضلة فناولتها عمر فشربها معلوم ان عمر رضي الله عنه وارضاه آآ يعني عنده من الفهم وعنده من الاستنباط وعنده من موافقة الحق - [00:47:11](#) الكثير ولهذا جاء في الحديثين قد كان في الامم قبلكم محدثون فان يكن فيهم احد فانه عمر. والمحدث الملهم الذي يجري الحق على لسانه والذي يقول قل فيوافق الحق ويطابق الحق - [00:47:38](#) وهذا يعني الذي حصل او الذي جاء في هذا الحديث هو يعني يبينه ويوضحه الموافقات التي اشتهرت بانها موافقات عمر بانه يقول القول ثم يتبين وبآتي الوحي او يوجد الوحي مطابقا له فكأنه - [00:47:55](#) الهم الحق والهم الصواب وقاله ووفق له فآظهره وبينه. وموافقة عمر يعني عديدة جاء منها كونه يعني اشار عنه وسلم بحجب النساء واشار عليه مقام ابراهيم المصلى واشار عليه بامور متعددة ونزل الوحي بها ومما حصل - [00:48:15](#) موافقته بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم في ما يتعلق آآ موافقة للحق ومطابقة قوله ما جاء في قصة ذهابه الى الشام وانه لما كان في اثناء الطريق لقيه ابو عبيدة وامراءه الى جناد - [00:48:45](#) وكان الوباء قد نزل وقعة حصل في الشام وما حصل في الشام حصل الطاعون فلقية الناس في اثناء الطريق فممنهم من قال ارجع ولا تدخل على الطاعون. ولا تعرض اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم للموت - [00:49:07](#) ومنهم من قال ادخل ولا تفر من قدر الله ادخل ولا تفر من قدر الله امضي فانقسم الناس قسمين منهم من يقول امضي ولا تفر من قدر الله ومنهم من يقول لا تدخل وارجع - [00:49:28](#) ولا تعرض اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم للموت بسبب الطاعون تستشار المهاجرين واستشار الانصار واستشار مسلمين في الفتح واخيرة وحصل الانقسام. واخيرا استقر رأيه الى انه يرجع استقر رأيه الى انه يرجع ولا يدخل اعطاه - [00:49:46](#) آآ ابو عبيدة من الذين يرون الدخول. فقال تفر تفر من قدر الله يا امير المؤمنين تفر من قدر الله قال له غيرك قالها يا ابا عبيدة نفر من قدر الله الى قدر الله - [00:50:09](#) يفر من قدر الله الى قدر الله كان عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه كان موجودا معهم في تلك السفارة لكنه ذهب لحاجة فلما جاء وعرف بالذي حصل قال عندي علم فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:25](#) عندي فيها علم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام اذا وقع الطاعون وانت في بلد فلا تخرجوا فرار النار. وان وقع فلا تدخلوا عليه. اذا كنت - [00:50:40](#) في البلد لا تدخلوا على الطعام فصار هذا الذي رآه عمر واختاره عمر مطابق لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي كان عند حذيفة الذي كان عند عبد الرحمن بن عوف - [00:50:54](#) يعني صار مطابقا له يعني فلما اخبره اخبر عمر واذا نفس الذي اختاره عمر هو الذي دل عليه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا من من من من الاصابة للحق ومن موافقة الحق - [00:51:07](#) التي هي من اثار ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من حصول هذه الفضلة من اللبن التي رسولا بالعلم ثم ايضا ما جاء في في آآ آآ توقيت لاهل ميقات اهل الشام اهل العراق. فانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:51:22](#) العراق ذات عرق وجاء عن عمر ان الناس جاؤوا اليه في خلافته وقالوا ان نجدا يعني جور عن طريقنا حد لهم ذات عرق وعين لهم ذات عرق يحرمون منها - [00:51:43](#) وعين لهم ذات عرق يحرمونها منه على اعتبار انها محاذية او انها تحاذي اقرب ميقات هو ما كان يعلم بان الرسول انحدى لاهل العراق ذات عرق لكنها فعلة صار مطابقا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فعلة كان مطابقا لما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهناك موافقات - [00:52:02](#) في حياته صلى الله عليه وسلم موافقات لعمر للصواب وللحق في حياته عليه الصلاة والسلام ومنها ما كان بعد وفاته مثل قصة الطاعون وقصة تحديدات عرق اهل لاهل العراق قال في الحديث - [00:52:27](#)

عن عمر قال سمعت عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم اوتيت بقدر لبن فشربت حتى اني ان اري الري يخرج في اظفاري. يعني معناها انه رأى يعني الري وانه روي وامثلاً يعني جسمه منه حتى رأى الري - [00:52:47](#)

كانه يخرج من اظفاره يعني انه يعني امثلاً نية من هذا اللبن لانه روي كثيراً والرسول جاء بالحق والهدى وجاء بالعلم الذي آآ هو كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والذي به آآ اعظم منة - [00:53:09](#)

آآ من الله بها على المسلمين ان بعث بهم رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم فاخرجهم الله به من الظلمات الى النور صلوات الله وسلامه وبركاته وبقي فضله في هذا القدر من اللبن - [00:53:29](#)

تناولها عمر فناولها عمر وهذا يدل على فضيلة عمر لكن لا يدل على افضليته على ابي بكر فعند ابي بكر من الفضائل ما ما يفوق فيها عمر وان حصل هذا الفضل لعمر فالحديث يدل على فضله لا على افضليته على - [00:53:43](#)

هو افضل الامة بعد ابي بكر فكل من بعده هو خير منهم وليس قبله من هذه الامة الا ابو بكر فانه افضل منه فالحديث يدل على فضله لا على افضليته على ابي بكر. وابو بكر افضل منه بالادلة الكثيرة التي جاءت في فضله. واوضحها وابينها - [00:54:01](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً من امتي قليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً اخبر عليه صحيح عن امر لا يكون ان لو كان كيف يكون اخبر انه لن يتخذ قليلاً ولو انه اتخذ قليلاً - [00:54:22](#)

وهو لا وهو لا يكون لكان ذلك المتخذ ابا بكر رضي الله عنه وارضاه فاذا الحديث وما فيه من الفضل لعمر لا يدل على تفضيله على ابي بكر وانما يدل على فضله لا على افضليته عليه نعم - [00:54:37](#)

لا حول قال حدثنا سعيد بنتابع قال فما اولته؟ نعم. قال يا رسول الله؟ قال العلم. يعني اول شيء يعني عبرته تعبير تعبير الرؤيا والرؤيا تعبيرها احيانا يكون بضرب المثال - [00:54:56](#)

واحيانا يكون بالمطابقة يعني احيانا احيانا وهو الغالب على الرؤى انها تكون بضرب الامثلة وحيانا تكون بالمطابقة ورؤيا صاحب يوسف السجّن مثال للثنتين. لان احدهما رأى انه يعصر خمرا وصرف اليقظة يعصر خمرا - [00:55:14](#)

يعني الرؤية مطابقة للمرء او للتأويل مطابق للمرء والثاني يحمل فوق رأسه خبزا تأكل الطير منه وهنا يقطع رأسه وتأتي الطير وتنزل على هذا وتأخذ من مكان مكان راسه الذي انقلع رأسه وبقي ذلك الدم والاشياء البارزة تأتي الطير وتنزل وتأخذ منه - [00:55:38](#)

فهذا رأى انه يحمل فوق رأسه خبزا معلوم ان الانسان يعني اذا كان يحمل خبز على راس خبز الطير ما تأتي لانها تهرب من الانسان كأن يمسكها يعني في اليقظة في حال يقظة الانسان لو كان على راسه خبز متى تطير وتأخذنا - [00:56:01](#)

تهرب منه لانه يخشى هي هي قد تريد الخبز ولكنها تكفي ان تذهب بنفسها كلها بان يمسكها ويأكلها. يعني اه هذا الذي يحمل الخبز. لكن اه لكنها في المنام يعني صارت على وجه اخر. وهي ان الطير تجد يعني جسد معلق مصلوب. يعني وفيه يعني هذا - [00:56:18](#)

الشيء الذي تنتف منه مما كان قطع رأسه فتكون كأنها تأكل خبزا فهذا ضرب مثال اذا امتص صاحب يوسف هي مثال للنوعين كون الرؤية مطابقة او التعبير مطابق للرؤيا او للمرء في المنام والثاني كونه على سبيل ضرب مثال وهذا الذي معنا ومن قبيل ضرب المثال - [00:56:44](#)

من قبيل ضرب المثال ثم ان هذا الحديث فيه ذكر اللبن وفيه ذكر العلم الذي اول اللبن اول اللبن به الذي هو العلم والعلم قد امر الله نبيه ان يطلب المسجد منه فقال وقل ربي زدني علما - [00:57:08](#)

قالوا ولم يأمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بطلب المزيد من شيء الا من العلم واللبن جاء في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يعني من من اعطي طعاما وما حصل له طعام - [00:57:33](#)

فاكله فليقل اللهم بارك لنا فيه وعوضنا خيرا منه اللهم بارك لنا فيه وعوضنا كرمناه وان كان لبنا يقول اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه. وزدنا منه اطلب المزيد واذا جاء في السنة ان اللبن يطلب منه المزيد - [00:57:50](#)

وجاء في القرآن ان العلم يطلب منه المزيد وجاء في هذا الحديث ان ان اللبن يفسر يفسر بالعلم فصار اللبن والعلم هو الذي يطلب منه المزيد العلم بما جاء في القرآن اللبن بما جاء في السنة والحديث الذي معنا فيه تفسير هذا بهذا - [00:58:08](#)

تفسير الذي تطلب الزيادة منه السنة بالعلم الذي تطلب الزيادة منه في القرآن الكريم نعم قال حدثنا سعيد بن عفير نعم عن الليث

الليث ابن سعد المصري عن عقيل ابن عقيل ابن خالد ابن ابن عقيل - [00:58:31](#)

ويعني وهو وهو مصري نعم عن ابن الشهاب. ويعني هو مصغر وجده يعني ليس عقيل ابن خالد ابن عقيل آآ هو مصغر واما ابوه فليس كذلك ويسمى هذا النوع من علوم المصطلح المؤتلف والمختلف. وهو ان يتفق الرسم ويختلف اه الشكل. او يختلف النقط -

[00:58:56](#)

اما باختلاف في النقض او باختلاف في الشكل وهذا النقط متفق الا ان شكله مختلف الاختلاف انما هو بشكل يعني بالعلامات التي على الحروف يعني هذه ضمة واذا كسرة واذا فتحة هذا - [00:59:31](#)

يعني اختلافهم في الشكل عقيل وعقيل مؤتلف ومختلف يتفقان في الرسم ويختلفان في النطق يتفقان في الرسم ويختلفان في النطق نعم عن ابن شهاب وهو الزهري عن حمزة ابن عبد الله ابن عمر يروي - [00:59:51](#)

عن ابيه؟ نعم. نعم. وحمزة هذا يروي عن ابيه. حمزة ابن عبد الله ابن ابن عمر عن ابن عمر نعم يعني يروي عن ابيه وهذا الاسناد نصفه الاسفل المصريون ونصفه للاعلى مديون - [01:00:15](#)

النصف الاعلى مديون الزهري وحمزة وعبد الله ابن عمر والنصف الاسفل آآ ابن عفير والليث وعقيل ثم ان هذا الحديث يعني ذكر اللبن فيه وذكر العلم العلم واللبن بينهما شيء من التماثل والتشابه - [01:00:34](#)

لان اللبن هو غذاء للابدان وهو يعني من احسن الغذاء ومن خير الغذاء والعلم غذاء للقلوب والعقول. العلم فيه غذاء للقلوب والعقول. واما اللبن ففيه غذاء للابدان فبينه فكل من هو غذاء - [01:00:55](#)

كل منهما غذاء هذا باعتبار غذاء البدن وهذا باعتبار غذاء العقل والقلب نعم باب الفتيان آآ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم - [01:01:19](#)

الله الصواب وفقكم للحق نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين. امين. قبله حديث انس قال لحدثكم حديثا لا يحدثكم كلام انس هذا يعني هذا من كمال يعني اه - [01:01:40](#)

اه نصح الصحابة وحرصهم على ابلاغ السنن وانهم يأتون بالالفاظ التي ترغبهم وتحفزهم الى تلقي عنهم واستيعاب ما يلقيه عليهم الصحابة. فان كونه يقول هذا الكلام يعني معناه انه آآ - [01:02:00](#)

عاش وقد آآ ولعله حدث بذلك في اخر حياته وهو من اخر من مات من الصحابة رضي الله تعالى عنه وارضاه هو اخر من مات بالبصرة وقال هذا الكلام من اجل ان يعني يستعدوا لآخذه وان يحرصوا على اخذه وان يتلقوه وان يحفظوه ويتقنوه - [01:02:20](#)

وهذا هو المقصود من القائه لانه ما بقي احد. وهذا يعني يبين على ان العلم انه يتدارك يعني من عنده يعني حتى يعني لا يذهب العلم بذهابه فهو اراد رضي الله عنه ان الناس يتلقون عنه ويأخذون معه - [01:02:46](#)

عنده من الحديث اتى بهذه العبارة التي آآ تجعلهم يتشوقون وآآ ويتهيؤون لتلقي ما يحصل اه ما يسمعون منه رضي الله تعالى عنه وارضاه. هذه المقصود من هذه العبارة دال على كمال نصح الصحابة وحرصهم على بذل العلم وبذل السنن وابلاغها للناس رضي الله

تعالى عنهم وارضاهم - [01:03:06](#)

وهم السباقون الى كل خير والدالون على كل خير وهم الواسطة بين الناس وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما عرف الناس حقا ولا ولا كتابا ولا سنة الا عن طريق الصحابة الكرام. ومع ذلك تجد عندهم الحرص الشديد والرغبة الاكيدة في - [01:03:36](#)

ان يأخذ الناس ما عندهم من العلم ويحفظوه ويعملوا به ويبلغونه لمن وراءهم قال في قوله يخرج اي الري واطلق رؤيته اياه على سبيل الاستعارة يعني كونه يقول اني رأيتته يخرج يعني والري يعني كما هو معلوم هو ما يخرج يعني ولكنه - [01:03:56](#)

ان يرى يعني يرى بارزا فخروجه يعني هو يراه في آآ امتلاء آآ جسده منه آآ بهذه الرؤية التي قبل المنام وهي كونه روي منه جدا كونه روي منه جدا بحيث آآ ظهرت اثاره - [01:04:27](#)

على جسمه وعلى اطراف اصابعه من اظفاره او من تحت اظفاره قوله في الحديث حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد. هل

المراد العدد العدل مفهوم او مراد تكفير يعني حتى هو طبعا التكثير كما هو معلوم يعني التكفير لكنه يعني ولكنه يمكن يكون -

[01:04:47](#)

لكن ليس معنى ذلك انما يكون يكون الخمسين ويكون للاربعين ويكون للثلاثين ويكون لهذا كله يعني يكون لهم يكون لهم الواحد الذي يقوم على شؤونهم وان لم يكن من محارمهم - [01:05:13](#)

بمعنى انه يوصل الى بيوتهن الشيء الذي يحتاجن اليه نعم قال وقال في السياق عن ابي موسى ولم يقل عن ابيه تفننا يتفانوا في العبارات احيانا يقول عن ابيه واحيانا يقول عن ابي موسى - [01:05:27](#)

كنا قال القرطبي في التذكرة يحتمل ان يراد ابن القيم من يقوم عليهن سواء كن موطوءات ام لا سواء كنا موطوءات نعم او ام لا ويحتمل ان يكون ذلك يقع في الزمان الذي لا يبقى فيه من يقول الله الله فيتزوج - [01:05:48](#)

واحد بغير عدد جهلا بالحكم الشرعي قلت وقد وجد ذلك من بعض امراء التركمان التركمان وغيرهم من اهل هذا الزمان مع دعواه الاسلام والله المستعان. اي نعم. يعني اه طبعاً اخر الزمان لا يبقى الا الا اناس لا خير فيهم لا يذكر فيهم الله - [01:06:09](#)

فاذا حصل منه هذا الشيء هذا ليس بغريب. ولكن يعني آآ كونه يعني يسير يعني في من ناحية يعني الوضع ما فيه زيادة عن اربع. ما في زيادة عن اربع ولكن ليس المقصود هو المقصود انه يكون يعني قائم بالشؤون. وان لم - [01:06:34](#)

كنا هي كنا موطوءات او زوجات او ايماء وانما لكون البيوت يعني يخلو منها الرجال وتبقى بيوت النساء ليس فيها الا النساء والرجال ذهبوا وبقي رجال فانهم يقومون في شؤون بيوتهم وبيوت من حولهم ممن ليس لهم عائلة - [01:06:54](#)

يعولهم ويقضي مصالحهم ويقوم بشؤونهم يتولون ذلك لانفسهم ولغيرهم قوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. هل المعلم يكون عالما بالقرآن فقط لحفظه له؟ ام لابد من معرفة التفسير واسباب النزول ونحو ذلك - [01:07:14](#)

معلوم ان ان هذا هو الاكمل يعني الذي يكون عالما بالقرآن يعني يعلم اه يعني اه ما يتعلق بقراءته وما يتعلق بتفسيره ما يتعلق بمعانيه وما يتعلق بالاستنباط منه وما يتعلق باحكامه يعني بما فيه من احكام كل هذا يدخل تحت تعليم القرآن - [01:07:39](#)

كل هذا يقصد علم القرآن وتعلم القرآن. بمعنى انه يتعلم القرآن يعني من ناحية ايجادته واتقانه. ومن ناحية بيانه معانيه كذلك بيان الاحكام الشرعية التي جاء فيها آيات يعني تتعلق بالاحكام مثل مثل - [01:07:59](#)

اية الوضوء يعني اية الوضوء آيات الطلاق وآيات النكاح وآيات الكثيرة من الاحكام يعني سواء كانت في تتعلق بالمعاني والاستنباط او تتعلق بالاحكام كل ذلك يدخل تحت تعلم القرآن. يقول هل يدخل من تكون - [01:08:19](#)

يكون له كتب ويجعلها مسخرة لطلبة العلم. في قول النبي صلى الله عليه وسلم ومنها اجداد او امسكت الماء فنفع الله بها فنفع الله بها الناس. اذا كان لا يحفظ - [01:08:39](#)

نعم الانسان اذا يعني وقف مكتبة وهو يعني ليس عنده ليس من اهل العلم ووقف مكتبه فانه يؤجر على وقتها على اعتبار انها يعني ليس ليس علما ورثه وانما هو علم لغيره. اتسبب في آآ نفع الناس به - [01:08:52](#)

بان يكون وقف كتبها هي ليست له لان من الناس من يكون ان تكون الكتب له فيكون علما ورثه وهو منه. ويقال قال فلان رحمه الله وانما في كتب يقال لصاحبها فلان رحمه الله الذي هو المؤلف. واما الذي اوقفها فكان سببا لنفع الناس بها - [01:09:12](#)

لنفع الناس بعلم بعلم الغير. وليس بعلمه هو لا شك ان هذا على خير. وذاك على خير. ولكن ذاك الذي خلف علما ويعني هو الذي تسبب فيه وهو الذي آآ يعني حصل وجوده منه - [01:09:36](#)

هذا هو الذي يدخل تحت قوله آآ اذا مات انقطع عمله الى مثل او علم ينتفع به. يعني علمه هو الذي ينتفع به وما المكتبات التي او الكتب التي توقف لا شك ان الانسان يؤجر عليها. يعني مثل الانسان اللي يسبب له ماء كل من شرب الناس من هذا الماء هو -

[01:09:56](#)

وكذلك كلما استفادوا من هذه الكتب ما زالت موجودة يؤجر يقول شاب روسي كان نصرانيا ثم اسلم امه لم تزل نصرانية وهو الابن الوحيد لها لها دار فهل بعد موتها يرث هذا الشاب - [01:10:16](#)

بيت امه؟ المسلم لا يرثي الكافر قال عليه الصلاة والسلام لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر مسلم. حديث صحيح متفق على صحته لا توارث بين المسلمين والكفار جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك - 01:10:36